

# الملتقى السياحي لمدينة الحسيمة المغربية الدورة الثانية أو دورة التحدي

نجيب خليفة

السياحة الإسلامية - الحسيمة

تحت شعار «المنتوج السياحي في خدمة التنمية الجهوية المستدامة» افتتح الملتقى السياحي لمدينة الحسيمة بشمال المملكة المغربية في دورته الثانية. وينظم هذا اللقاء بمبادرة من مجموعة من جمعيات المجتمع المدني المتخصصة والمنتمية لمدينة الحسيمة وأقاليمها ، ويعد الملتقى من أهم المؤتمرات السياحة التي تُخدم المجال السياحي في الجزء الشمالي للمملكة والمطل على ضفاف البحر الأبيض المتوسط.

الأستاذ عبد المالك يعطي كلمة للفنّانة الثانية المغربية



ولقد كُشفنا بالحرف والصورة في عدد ما تمتاز به مدينة الحسيمة - جوهرة من أعدادنا السابقة من السياحة الإسلامية الأبيض المتوسط كما يطلق عليها- من

تضاريس جغرافية تعد من أفضل منتوج سياحي في المنطقة حيث يفوق الطلب فيه العرض أحيانا، أضف إلى ذلك ترساة غنية من المآثر والمواقع والمزارات التاريخية والثقافية والدينية والإيكولوجية، ومنتوجات محلية مختلفة ممتلة في السهول والجبال والتواطى وما أدراك ما تواطى الحسيمة المتميزة بالمياه الصافية والنظيفة والهادئة. أضف إلى هذا وذاك ما يمتاز به العنصر البشري في الحسيمة من تقاليد إيجابية عريقة وأخلاق فطرية طيبة تتجلى في حسن الإستقبال والإعتناء بالضيوف والكرام الربفي الزائد. كما نهمس في أذن السائح المتوجه إلى الحسيمة لقضاء عطلة اصطياف خاصة أن مؤشر المعيشة جد مناسب، ابتداء أسعار الليالي الفندقية ووجبات المطاعم والمواد الغذائية بكل أنواعها إلى وسائل النقل والتنقل الرابطة بين الحسيمة ومختلف الجهات الأخرى، تحت حماية وحزم مصالح السلطات الجهوية ومن ينوب عنها، مما جعل من المدينة منتجعا سياحيا بكل المواصفات يلبي حاجيات كل شرائح الزوار والسياح المحليين والدوليين.

### جانب من الصحفيين





جلسة الافتتاح

### الملتقى السياحي في نسخته الثانية

التحقت الوفود بمقر إقامتها بفندق -  
بيرا- لحضور مجريات الافتتاح  
الرسمي الذي سير يومه الأول على  
الكيفية التالية:

بعد أن استقبل السيد والي تازة- الحسيمة-  
تاونات، بكلمة ترحيبية مقتضبة كل  
الوفود المدعوة من ضيوف وأساتذة  
محاضرين وفاعلين سياحيين، ومنتخبين  
برلمانيين وجماعيين ممثلين للمدينة  
وإقليمها، ورئيسة المجلس البلدي  
للحسيمة، ورئيس مجلس إقليمها، ومدراء  
مصالح السلطات المركزية، ورئيس  
المجلس البلدي لمدينة أجدير، والمندوب

كان على طاقم مجلة السياحة الإسلامية  
أن يقطع مسافة 600 كلم انطلاقا من  
مدينة الدار البيضاء للوصول إلى مدينة  
الحسيمة حيث ينظم اللقاء السياحي الثاني  
، وبما أن المجلة من الرعاة الإعلاميين  
الرسميين للتظاهرة فقد كان من البديهي  
أن يكون طاقمها الصحافي المكلف  
بالتغطية أول حط الرحال بالمدينة، حتى  
تكون حيثيات التغطية الصحفية شاملة  
وكاملة تبدأ قبل اللقاء وتنتهي بعده. و  
وصولاً يوماً قبل انطلاق الملتقى مباشرة

الإقليمي للسياحة، ومندوب الصناعة التقليدية، ورئيس المجلس البلدي لمدينة أجدير، ومديرة المعهد المتخصص في السياحة، وثلة من وسائل الإعلام المختلفة السمعية- البصرية منها والمكتوبة. أقيمت بعد ذلك كلمات تلك الوفود جريا وراء العادة لتختتم جلسة الافتتاح هذه بحفل شاي أقيم من طرف الولاية على شرف الجميع.

وبعد الافتتاح كانت الخطوة الأولى للزيارات الميدانية هي توجه قافلة المدعوين إلى المحطة السياحية

«اصفيحة» بالمنطقة السياحية التابعة لمدينة أجدير، وتحت خيمة بلدية تقليدية نصبت على الشاطئ، تناول الجميع وجبة الغذاء التي قدمت خصيصا بهذه المناسبة على شكل أطباق محلية وبمنتوج محلي محض هو عبارة عن سمك المنطقة. بعد وجبة الغذاء توجهت الوفود مباشرة في جولة استكشافية إلى كل من المواقع السياحية: موقع قيادة «عبد الكريم الخطابي»، ثم موقع المدينة التاريخية «مززمة»، ثم شاطئ «صفيحة» الإصطيافي، وكان شاطئ «السواني» آخر موقع تمت زيارته من





## قاعة العروض والتدخلات

السياحية، حيث برمجنا كما يلي وندرجها بدون تعليق:

مداخلة للأستاذ محمد العبدلاوي- أستاذ بجامعة عبد المالك السعدي بقطان- وهي بعنوان: « حدود مساهمة المنتج المحلي في التنمية السياحية بالحسيمة» . مداخلة بعنوان « التنمية السياحة في حوض البحر الأبيض المتوسط الحسيمة نموذجاً» ألقاها الأستاذ ميمون هيلالي - أستاذ بالمعهد الدولي للسياحة بطنجة- . مداخلة الدكتور عبد الوهاب أيت الحاج- أستاذ بجامعة عبد المالك السعدي

طرف الضيوف، لتعقد بعد ذلك جلسة مفتوحة للأسئلة والمناقشات تخص المواقع المزارة في إطار الفائدة العامة. وبذلك يكون اليوم الأول أفلت تسميه لتعود الوفود إلى مقر إقامتها استعداداً لصبيحة اليوم الموالي المكثف برنامجه.

## محاضرات ومداخلات في الصميم

قسم اليوم الثاني من اللقاء إلى جلستين صباحية ومساءلية خصصنا لمداخلات ومحاضرات الأساتذة الباحثين والخبراء المختصين، في مجالات الأجناس

بتطوان- بعنوان: «دور الأفكار والإبداعات المحلية في إنجاح السياحة المحلية». تلتها مداخلة الأستاذ عبد الخالق بنموسي - أستاذ جامعي - تحت عنوان: «دور الأفكار المحلية في تنمية السياحة القروية». ثم مداخلة السيد المودن ممثل الشركة العقارية تحت عنوان: «مساهمة الفاعلين الإقتصاديين في تنفيذ مخطط الحسيمة». مداخلة الأستاذ إسماعيل عمران -موظف سابق بالمكتب الوطني للسياحة- بعنوان: «حظ الحسيمة من المخططات الجهوية السياحية». فمداخلة الأستاذ عبد الوهاب العلامي -أستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط- تحت عنوان: «الجهوية والتنمية المستدامة والسياحة». «المعلومات الجغرافية في تنمية السياحة الجهوية» هي عنوان مداخلة الأستاذ عبد الحق الصديق - أستاذ بكلية الآداب وجدة- . وكانت محاضرة الأستاذ عبد الإله الهان -عضو غرفة التجارة والصناعة والخدمات بمراكش- هي آخر المداخلات المبرمجة في هذا اللقاء بعنوان: «تجربة الملتقى الأول للسياحة الجبلية بمراكش».

نجيب خليفة رئيس تحرير السياحة الإسلامية في ورشة عمل

